فهو علاج عظيم لحميات الدم ان ساعد تلك القوة ثم تنفصل تلك بالاسهال وقد
يعالجون بالقي ليستفرغ المرار • واما الصفراوية فهي حمى الغب وهي المعروفة
بالورد اذا لم تخالطها شي غير الصفرا • واطول نوبتها اثنتا عشرة ساعة وفترتها ست
وثلاثون ساعة وتدور ستة عشر ادوار • وعلاجها بكل بارد رطب او بارد غير رطب اذا كان
من شانه اطفاء الحرارة واصلاح المزاج الفاسد • ومن ادويتها المجربة اعني لحما الورد
شرب ماء سبع حبات ليمو كبار بسكر للرجل الكبير • واما الصغير فقدرته له بعقلك
ولكل شخص ما تحمله قوته ويكون شربه لذلك قبل النوبة فما وجدته يحتاج
الى عادته ابدا • واخبرني من اثق به انه شرب على الريق ماء سبع حبات من
الليمو بغير سكر فبرئ منه ولم تعاوده قلت وهو من اجل ادويته وابلغ من جميع
الادوية لحما الورد وقد جربته فوجدت نفعه فوريا بالوقت فينبغي الاعتماد عليه
وهو صحيح مجرب والله اعلم • ومجرباته اعني الورد شرب التراب يوم الورد على الريق
والتقيء به بعد ساعة واستند بار الشمس فوجدناه نافعا في مرة واحدة وفي هذا
كفاية ان شا الله تعالى • ومن ادويتها الجيدة شرب نقيع التمر الهندي يعني الحمر
من غير مريس ويضاف اليه القند اعني السكر الاحمر • فان كان في الاصل بارد الطبع
ويخشى من برودة الحمر فليشرب من الهليلج الاصفر ثلث قفال مع مثلها سكر
ويشرب بعد ذلك ماء حارا فانه نافع من الحمى الصفراوية من غير مضرة والله اعلم
قلت ولا يخلو هذا من نظر ولان شرب الحمر مع القند مما يسهل الطبيعة
وكذا الاهليلج مع السكر يسهل البطن خصوصا لمن كان يعتاده الاسهال
يوم النوبة ولا شك ان الاسهال مضر لمن قد ضعفت قوته بالمرض فلينتبه لذلك

هذا

هذا الكلام والله اعلم • وينبغي ان يجتنب اللبن الحليب والفواكه والحار
من الماكول والمشروب ولتطفية الصفرا وحرارتها شرب السكر بالما البارد
وبما الورد فهو جيد • واما حمى البلغم فهي النايبة في كل يوم وانما تكون من البلغم اذا
عفن بحرارة خارجة عن الطبيعة • وعلاجه بما يلطف ويقطع وبكل ما يدر البول
ويجب ان يعتنى في هذه الحمى بامر البطن وخصوصا فم المعدة فلا يتهاون بها
فانها تطول ويول امر صاحبها الى التلف الا ما شا الله تعالى • وعلاجها بعد ثلثة
ايام وانه يعرض من ابتدايها • وينبغي ان يمنع من شرب الماء البارد ويسقى الماء الحار فغير
نفع في ابتدا النوبة ان شا الله تعالى • فان عرض لصاحب هذه الحمى قي فلا يعنى
بقطعه ففيه نفع وبه تنقطع هذه الحمى ان شا الله تعالى فان عرض من كثرته
اجحاف بالقوة فيعنى بالادوية التي تنفع لمنع القي • واجعل غذاه في الابتدا بين اللطيف
والغليظ واعطه منه قدرا صالحا • وفي المنتهى شيا يسيرا الا ان تضعف القوة فيجب
ان يعطف حينيذ الى استعمال تقليل الغذا بكثيرات المزورات من غير اضرار
بالعليل على حسب تقدير العقل • واذا انتهى المرض كثرت الغذا اعني بعد
الانتها وليكن على التدريج لا دفعة واحدة فهو اولى واصلح • والواجب
ان لا يعطى العليل شيا من الغذاء الا بعد اقلاع الحمى وقبل نوبتها بثلاث
ساعات • وذلك لان الحمى اذا حدثت وفي المعدة طعام فربت وزادت جدا
وذلك لضعف القوة من فساد مزاج الحمى • وبذلك تضعف عن تغيير الغذا
وهضمه واذا لم يتغير صار مادة وقوة للحمى • ومما يذهب البرد العارض في هذه
الحمى ان يمرخ البطن بدهن القسط • وصفة دهن القسط على ما قاله الفقيه جمال الدين

Copyright © King Saud University